

## المحاضرة رقم 02:

### 1- مجال الانتقاء في النشاط الرياضي:

يعتبر مجال الانتقاء في النشاط الرياضي نظاماً خاصاً في اكتشاف الناشئين وتلاميذ المدارس لتوسيع القاعدة الرياضية وزيادة نسب الوصول إلى المستوى العالي مقارنة بما يحصل في الدول المتقدمة، فالوصول إلى متطلبات نوعية عالية جداً تحقق التنبؤ الجيد عند زيادة القاعدة واستخدام انتقاء الناشئ وفقاً للعبة والفعالية الرياضية.

إن مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي بعد "عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة بناءً على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة، فكتشاف إمكانيات الرياضي الناشئ الملائمة لنوع معين من النشاط الرياضي يتطلب التعرف بدقة على العوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات عالية من الأداء في هذا النشاط وكذلك المتطلبات والمواصفات النموذجية التي يجب أن تتوفر في الرياضي لكي يتمكن من تحقيق هذه المستويات. ويبدو من الدراسات والبحوث الكثيرة على بعض الرياضيين والتي تؤكد أن عنصر السرعة له علاقة وثيقة بنوع جسم الرياضي وصفاته، كما ثبت أن العدائين يختلفون في نوعية أجسامهم طبقاً لنوع الفعالية التي يتخصصون فيها ومستوى الإعداد البدني الذي يحقق النجاح في نوع معين من أنواع الفعاليات ، ويظهر أن لكل نشاط فعالية أو لعبة رياضية متطلبات أو مواصفات نموذجية يجب توافرها في الرياضي حتى يمكنه أن يحقق مستويات متقدمة في فعالية أو لعبة رياضية.

إن من واجبات الانتقاء تحديد إمكانيات الناشئ التي تسمح بالتنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققها وإمكانية استمراره في ممارسة اللعبة أو الفعالية الرياضية بمستوى جيد من الكفاءة بحيث يرتبط صدق ذلك التنبؤ بالنجاح في اكتشاف استعدادات وقدرات الناشئ في المرحلة الأولى من الانتقاء وخضوع النتائج في المستقبل إلى عدة عوامل وتؤكد البحوث أن تقويم استعدادات وقدرات الناشئ من الصعب الحكم عليها منذ الاختبارات الأولى ودراسة سرعة التقدم في نتائجه الزيادة في حجم التدريب تعد من المؤشرات الجيدة في هذا الاتجاه.

### 2- أهم العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء:

ويمكن القول أن أهم العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء هي:

**أولاً-** إن عملية انتقاء الناشئ في فعالية أو لعبة رياضية تركز على مجموعة المعلومات التي تخص مستوى الصفات الحركية والقدرات والاستعدادات والخصائص والمميزات التشريحية والفسولوجية الخاصة به والتي تدخل ضمن متطلبات الفعالية أو اللعبة ذاتها.

**ثانياً-** معرفة الحدود الدنيا والعليا للصفات الحركية والخصائص والسمات النفسية التي تتطلبها الفعاليات والألعاب الرياضية المختلفة.

**ثالثاً-** معرفة الارتباط المشترك التبادلي بين الصفات الحركية: كالقوة والسرعة والتحمل، والخصائص والمعايير المورفولوجية: كالطول والوزن والأطراف والمحيطات، وعلاقة الأطراف العليا بالجدع.

رابعاً- يجب التأكيد على القيم معايير التنبؤ وتأثيرها على المناهج التدريبية التي تعمل على تغيير الصفات والخصائص الحركية إيجابياً أو سلبياً.

خامساً- البدء بعملية الانتقاء في وقت مبكر ورفع مناهج التدريب للتوصل إلى اكتشاف المعايير البدنية والتأكد من تطوير مستوى الأداء أثناء الاختبارات والقياسات الخاصة.

سادساً- توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بقياس وتقويم الصفات الحركية وجمع المعلومات الصحيحة.

سابعاً- اعتماد الملكات التدريبية التي تمكن من إجراء الاختبارات والقياسات والعمليات الحسابية والإحصائية التي تعتمد عليها أثناء الاختبارات.

ثامناً- اعتماد نظام خاص في الانتقاء واعتباره جزءاً مهماً وأساسياً في نظام التربية الرياضية.

### 3- فوائد الانتقاء :

لا تقتصر وظيفة الانتقاء على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضاً في توزيع الأعمال على المدربين والعاملين في مكاتب اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية، كما يرفع تطور الرياضيين الناشئين إلى مستويات أعلى، ونقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفعالية أو اللعبة الرياضية، فهي فوائد التوجيه السليم إلى اللعبة ، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تكمن في إساءة الاختيارات الرياضية:

1. فالرياضي الناشئ غير الكفء أقل تطوراً في المستوى عن غيره، وقد دلت بحوث ودراسات عديدة لا يرقى إليها الشك على أن استخدام الطر المرفولوجية والفسولوجية والسيكولوجية في الاختيار تؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية، وهذا ليس بمستغرب ، فالفروق بين الأفراد في القدرة على أداء عمل معين شائع ، ولقد ظهر أن الاختيار العلمي يؤدي إلى زيادة في مستوى الإنجاز من واحد إلى أربعة أمثاله، كما يدل البحث على أن هذا الفارق الكبير لا يرجع إلى الرغبة أو الحماس للتدريب، بل إلى فروق فعلية في القدرات العقلية والبدنية.

2. والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب، ومن ثم إلى نفقات أكثر، ومع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.

3. إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتاً وجهداً أكثر من ذي المستوى الجيد وبذلك تكون خسارة غير منظورة تتحملها الحركة الرياضية.

وكم من أخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية.

والرياضي الناشئ القاصر مصيره في أغلب الأحيان أن يترك عمله طائعاً أو كارهاً مما يظهر النادي أو المؤسسة أو الاتحاد إلى التفتيش عن البديل والاتفاق على تدريبهم لفترات زمنية قد تطول أو تقصر.

هذا وأن سوء توافق الرياضيين مع فعاليتهم، ولعبتهم قد يجعله مصدراً للمشاكل والمتاعب وانخفاض الروح المعنوية للآخرين.

#### 4- استعمال الاختبارات في المجال الرياضي:

ليس هناك اختبار معين يستخدم في المجال الرياضي بل هناك معلومات عامة والواقع أن الاختبار لا يأخذ مكانته في المناهج العلمية للتوافق مع اللعبة الرياضية إلا إذا حدد بطريقة موضوعية ، بواسطة الطرق التجريبية المناسبة وعن طريق تطبيق هذه الطرق يمكن تحديد عدد كبير من الاختبارات التي تناسب عدداً كبيراً من الألعاب الرياضية.